السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (مسألة العلمية في العلوم الإنسانية)، و أن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل، ينبغي دراسة الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية بنفس المنهج / لا ينبغي دراسة الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية بنفس المنهج. وأن يصوغ الإشكال المرتبط بطبيعة المنهج في العلوم الإنسانية، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العلوم الإنسانية؟ ما العلوم الطبيعية؟ ما المنهج؟ وهل ينبغي اعتماد المنهج نفسه في دراسة كل من الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية أم أن كل واحدة منها تستدعي منهجا خاصا بها؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه، 01 ن
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل، 02 ن
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجاجي...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفاهيم العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والمنهج
- تميز الظواهر الإنسانية بالوعي والحرية والإرادة وعدم الانتظام
- خصوصية الظاهرة الإنسانية لا تمنع تكييف المناهج العلمية، بما فيها التجريبية، معها
- لا ترتبط العلمية بطبيعة الموضوع المدروس وإنما بموقف الباحث الدارس
- دراسة الظواهر الطبيعية لا تخلو هي أيضا من صعوبات منهجية
- يمكن للعالم الإنساني تجنب الذاتية والتعامل مع الظاهرة الإنسانية تعامله مع الأشياء
- إخضاع الإنسان لمنهج العلوم الطبيعية لا يفقده خصوصيته ولا يشيئه
- منهج الفهم وحده يظل قاصرا عن الإحاطة الموضوعية بالظاهرة الإنسانية
- لابد من إخضاع الظاهرة الإنسانية للتجريب والتفسير
- يرجع الفضل في تقدم العلوم الإنسانية الى الاستفادة من العلوم التجريبية
- ينبغي إخضاع الظواهر الإنسانية لمنهج العلوم الطبيعية حتى تتحقق العلمية كاملة...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- **تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية، 02 ن**
- **توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة**
- **استحضار المفاهيم والاشتغال عليها، 02 ن**
- **البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية، 01 ن**

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال ويطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- خصوصية الظواهر الإنسانية تجعل كل مماثلة بينها وبين الظواهر الطبيعية أمرا مستحيلا

- هذه الخصوصية ترفع كل إمكانية لتطبيق منهج العلوم الطبيعية في المجال الإنساني

- تطبيق منهج العلوم الطبيعية في مجال الدراسات الإنسانية يؤدي إلى تشييء الإنسان

- يتعين إيجاد منهج خاص بالعلوم الإنسانية يحفظ خصوصية الإنسان

- قد يكون هذا المنهج هو الفهم بدل التفسير والتجريب المعتمدين في المجال الطبيعي...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال، 03 ن

- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، 02 ن

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لطبيعة المنهج في المجالين الإنساني والطبيعي، مع التأكيد على أهمية الاستفادة من كافة المناهج بما فيها مناهج العلوم الطبيعية وملاءمتها مع خصوصية الظاهرة الإنسانية بما يحقق العلمية والموضوعية في الدراسات الإنسانية دون تشييء للإنسان أو تضحية بمميزاته...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة، 02 ن

- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

موزعة على النحو الآتي:

- **تماسك العرض، 01 ن**
- **سلامة اللغة، 01 ن**
- **وضوح الخط، 01 ن**

القولة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (التاريخ)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بدور الإنسان في التاريخ، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما الإنسان؟ ما الحتمية الآلية؟ وهل يتحكم الإنسان، فعلا في مجرى التاريخ أم أن هذا المجرى حتمية آلية لا دخل في إرادة الإنسان فيها؟ وإذا كان الإنسان فاعلا في مجرى التاريخ فما طبيعة هذا الفعل وما حدوده؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولة، 01 نقطة

- صياغة الإشكال، 02 نقطة

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 نقطة

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم التاريخ من حيث هو مجموع الأحداث التي تتحقق في الزمان ارتباطا مع نشاط ا

- تعريف الحتمية الآلية في التاريخ من حيث هي ربط للأحداث بأسباب فاعلة سابقة لا دخل لإراد الإنسان فيها

- ليس التاريخ قوة قاهرة تتحكم في مصير البشر دون وعي أو إرادة منه

- للإنسان ما يكفي من القدرة من الفعل بحيث يصنع التاريخ و يوجهه ويوجه مجراه وفق إرادته وغاياته

- التاريخ ميدان تحقق نشاط الإنسان وفضاء حرية فعله

- ما يشهده التاريخ من تقدم ومنجزات دليل على دور الإنسان المؤثر في أحداثه وسعيه لتوجيهها لصالحه.

ما يحتفظ به التاريخ من أسماء العظماء دليل على فعل الإنسان في مجرى التاريخ

- قد يكون فعل الإنسان في التاريخ محدودا، غير أنه موجود دائما

- كل أطروحة تتأسس على الحتمية الآلية تجعل من الإنسان كائنا سلبيا مشلول الإرادة

- لو كان مجرى التاريخ نتيجة حتمية آلية لكان مصير الناس، فرادى وجماعات، متماثلا وموحدا

- حتى إن وجدت حتميات قد تتحكم في جزء من نشاط الإنسان، فإنه قادر على تجاوزها

- قدرة الإنسان على التحكم في مجرى التاريخ مصدرها قوة إرادته وتمتعه بالوعي والحرية

- مجرى التاريخ ليس وليدا للصدفة أو لضرورة عمياء بل هو نتيجة للقصدية و العزم الإنساني...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولة وشرحها، 02 ن
- تحديد مفاهيم القولة وبيان العلاقات بينها، 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد، 01 ن

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على أهمية الفعل الإنساني في التاريخ

- رفض التصورات الميتافيزيقية التي تجعل التاريخ قدرا فوق البشر...

← **بيان حدود الأطروحة:**

- لو كان الإنسان متحكما في مجرى التاريخ لكانت أحداثه دائما في صالحه

- مجرى التاريخ تحكمه سلسلة معقدة من العوامل أكثرها خارج إرادة البشر...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها، 03 ن

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة، 02 ن

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للعوامل المتحكمة في مجرى التاريخ، وتعدد الأطروحات والمواقف بخصوصها. مع الرهان على المنظور التكاملي لحركية التاريخ، والتأكيد على أهمية دور الإنسان في هذا الصدد من حيث إنه كائن فاعل ذو إرادة وعزيمة...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة، 01 ن

- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- **تماسك العرض، 01 ن**
- **سلامة اللغة، 01 ن**
- **وضوح الخط، 01 ن**

القولة لغرانجي

النص

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الدولة)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بسلطة الدولة بين الحق والعنف. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل، ما الدولة؟ ما السلطة؟ ما العنف؟ ما الحق؟ ما القوة؟ ما الشرعية؟ ما الفوضى؟ وهل من حق الدولة أن تحتكر العنف؟ وما طبيعة عنف الدولة؟

- **تحديد موضوع النص، 01 نقطة**
- **صياغة الإشكال، 02 نقطة**
- **صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 نقطة**

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن الدولة ينبغي أن تمارس العنف الشرعي لضمان السلم الاجتماعي وتجنب الفوضى. ويكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- **تحديد مفاهيم النص، الدولة، العنف، السلطة، الحق، القوة، الفوضى...وإبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل، تقابل، تضاد...)**
- **التمييز بين عنف الأفراد وعنف الدولة، وبالتالي بين العنف السلبي والعنف الإيجابي**
- **من حق الدولة احتكار العنف ومنع الأفراد من اللجوء إليه**
- **يتميز عنف الدولة بالشرعية أي أن ممارسته تجرى طبقا للقانون**
- **اللجوء الى العنف مرتبط بمهام وغايات الدولة من حيث هي مسؤولة عن تنظيم المجتمع وسلامة الأفراد**
- **عنف الدولة عنف بناء وغاياته نبيلة**
- **عنف الأفراد عنف هدام لأنه يؤدي الى الفوضى وتهديد المجتمع**
- **لجوء الدولة الى العنف تم بتفويض من الأفراد مقابل منحهم السلم والطمأنينة**
- **اللجوء الضروري والمظهر الشرعي لعنف الدولة يجعله مقبولا بل مرغوبا من طرف المواطنين**
- **عنف الدولة الشرعي لا ينزع عنها صفة الحق**

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها، المقارنة والتقابل...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها، 02 نقطة

- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها، 02 نقطة

- تحليل الحجاج المعتمد، 01 نقطة

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على حق الدولة في احتكار العنف الشرعي

- ربط لجوء الدولة الى ممارسة العنف بالضرورة والتفويض...

← بيان حدود الأطروحة:

- العنف الشرعي لا يكتسي دوما صفة المشروعية

- كل عنف مدان مهما كانت طبيعته وتبريراته...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها، 03 نقط

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، 02 نقط

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي لعنف الدولة وهل يحق لها احتكار العنف الشرعي، مع التأكيد على أهمية إعطاء الأولوية للحق والمشروعية في كل ممارسة للسلطة...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

خلاصة التحليل والمناقشة، 02 ن

إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- **تماسك العرض، 01 ن**
- **سلامة اللغة، 01 ن**
- **وضوح الخط، 01 ن**

مرجع النص:

بول دوموشيل، التضحية غير المجدية، بحث في العنف السياسي، ترجمة هالة صلاح الدين لولو، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، الطبعة الأولى، 2016، ص 14-15 (بتصرف)